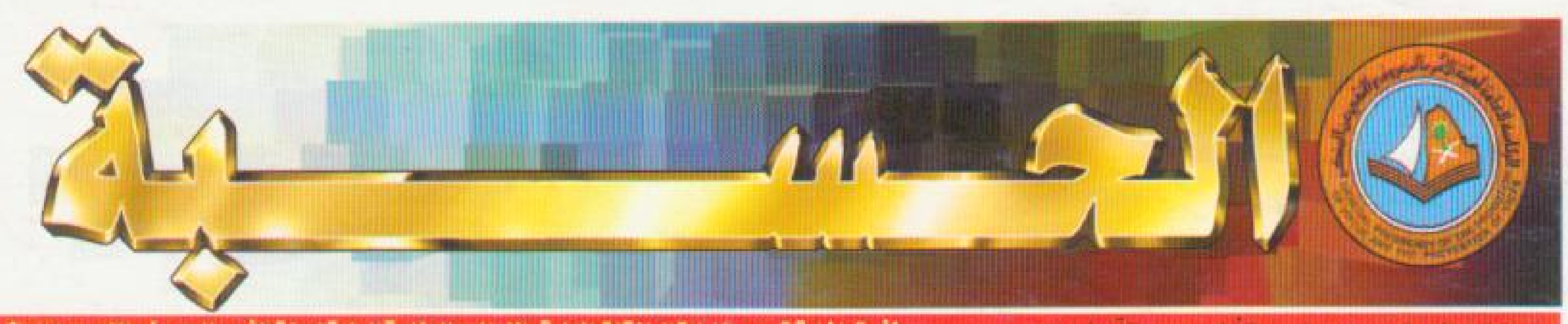
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الرابعة - العدد ١٩ - (ربيع الأول - ربيع الآخر) ١٤١٨هـ

د. السعيد بعد تجديد تعيينه رئيسًا عامًا للهيئات

العناية بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سمة من سمات هذه البلاد

عبر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد عن اعتزازه بالثقة الملكية الغالية المتمثلة بتجديد تعيينه رئيسًا عامًا لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لفترة أربعة سنوات أخرى.

وقال معاليه إثر صدور الأمر الملكي السامي الكريم: إن هذه الثقة لتعد وسام فخر واعتزاز نسأل الله العلي القدير أن نكون أهلاً لها وأن نقوم بمقتضاها خير قيام.

ودعا معاليه الله في ختام تصريحه أن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني خير الجزاء على عنايتهم بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذين لا يألون جهداً في الحرص على إظارها والقيام بواجبها مما جعلها -ولله الحمد والمنة- سمة بارزة من سمات هذه البلاد الطيبة ■

اختتام دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية لتأهيل الأعضاء الجامعيين

اختتمت مطلع الشهر الحالي دورة (الحسبة والعلاقات الإنسانية) والتي نظمتها الإدارة العامة للتوعية والتوجية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتنسيق مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر واقيمت بمعهد الرياض العلمي التابع للجامعة.

وكان معالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد قد أفتتح الدورة يوم السبت (٢٣) من شهر صفر الماضي. بمحاضرة بعنوان (فقه إنكار المنكر).

وقد شارك في إلقاء محاضرات الدورة التي استغرقت (٩٠) ساعة دراسية فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث وعدد من أصحاب الفضيلة القضاة وعدد من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وتأتي إقامة هذه الدورة في إطار حرص الرئاسة على تأهيل الملتحقين الجدد بالهيئة من خريجي الكليات الشرعية والدراسات الإسلامية المعينين على المرتبة السابعة وزيادة حصيلتهم المعرفية لتمكينهم من أداء عملهم على الوجه المطلوب ■



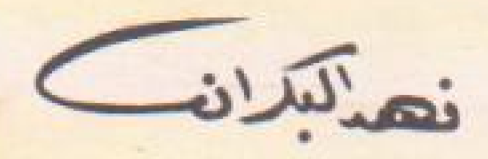
مشاركة غير فعالة!

من المعتاد للمرء قبل الشروع في تنفيذ أمر معين التخطيط له ودراسته دراسة متأنية قائمة على الحسابات التحليلية التي تؤطر العمل، وتسمح بتنفيذه وفق الامكانات المتاحة. ونحن -في أسرة تحرير الحسبة- نستطيع أن نقول: إننا تصرفنا وفق ذلك المنهج عندما طرحنا (استبانة) بداخل العدد الماضي للحصول على أكبر مشاركة من الآراء التي تصب في نهر واحد من أجل الوقوف على مستوى نشرة (الحسبة) والعمل على تطوير أعدادها لتظهر كما يتمناها الجميع.

ولكن:هل كانت المشاركة من الطرف الآخر فعالة؟!

والجواب عن ذلك التساؤل يقول: إن البريد حمل إلينا ما نسبته ٥٪ فقط من عدد الاستبانات الموزعة مع العدد الماضي!!

وعلى الرغم من ذلك فقد سعدنا بمشاركة عدد من الآراء القيمة التي تساهم في بلورة عدد جديد من (الحسبة) في مطلع شهر جمادى الأولى القادم بإذن الله فانتظرونا مع العدد (٢٠)■



بعد تعيينهما على المرتبتين ١٥ و ١٤

العقلا والشثري ينوهان بالثقة الملكية

صدر مؤخراً قرار مجلس الوزراء الموقر بتعيين فضيلة الشيخ فراج ابن علي العقلا مستشاراً بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمرتبة الخامسة عشرة وفضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الشثري على وظيفة مدير عام في الرئاسة على المرتبة الرابعة عشرة.

وبهذه المناسبة عبر كل من الشيخ العقلا والشيخ الشثري عن خالص شكرهما وتقديرهما لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله- على الثقة الملكية الغالية.

وقالا إنها لفتة كريمة وثقة غالية من ولاة الأمر في بلادنا -وفقهم الله لكل خير- معربين عن شكرهما وتقديرهما لمعالي الرئيس العام للهيئة على دعمه ومساندته لجميع العاملين في هذا الجهاز ليؤدي رسالته لخدمة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ■

التقى سمو أمير المنطقة

التركي يتفقد فرع الرئاسة بمنطقة نجران

اختتم مؤخراً فضيلة مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالكريم بن عبدالمحسن التركي جولته التفقدية لفرع منطقة نجران حيث لقي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير المنطقة.

وقد أبدى سمو أمير منطقة نجران اهتمامه برفع مستوى العمل.

وقد زار فضيلته ضمن الجولة إمارة منطقة نجران والتقى خلالها وكيل الامارة الأستاذ معجب القحطاني والوكيل المساعد الأستاذ عبدالله الزايد. كما زار المحكمة الكبرى بالمنطقة والتقى فضيلة رئيس المحاكم بالمنطقة الشيخ محمد بن أحمد العسكري.

وقد بحث مع المسؤولين سبل التعاون بين فرع الرئاسة ومختلف الدوائر الحكومية بالمنطقة.

كما زار فضيلته مراكز الهيئة في محافظات شرورة وحبونا وثار ويدمه وبدر الجنوب، والتقى خلال الزيارة المحافظين فيها وأصحاب الفضيلة قضاة المحاكم.

يذكر أن الشيخ التركي قد قام بزيارة تفقدية منتصف الشهر الماضي لفرع الرئاسة بمنطقة نجران وذلك بتوجيه من معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للوقوف على سير العمل بها وخلوه من العوائق الإدارية ■

جداول زمنية ومكانية دقيقة لتنفيذها

ثلاثة أهداف لخطة الصيف بالطائف

بدأت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة الطائف خطة عملها لصيف هذا العام ١٤١٨هـ.

أوضح ذلك فضيلة الشيخ سعيد بن عبدالله القرني الذي استعرض في تصريح خاص للحسبة جوانب الخطة التي تركزت على ثلاثة أهداف رئيسة وهي تنبيه الناس للصلاة ومعالجة المنكرات الظاهرة مؤكداً على وضع جداول زمنية ومكانية دقيقة للدوريات العاملة المكلفة بذلك وتوعية الجمهور من مواطنين ومقيمين ومصطافين وإرشادهم ونصحهم بالكلمة والموعظة الحسنة، من خلال توزيع الكتيبات والأشرطة والمطويات وتعميق دور المركز في المجتمع بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة والقيام بزيارتها تعميقاً لمعاني الأخوة والتعاون ■

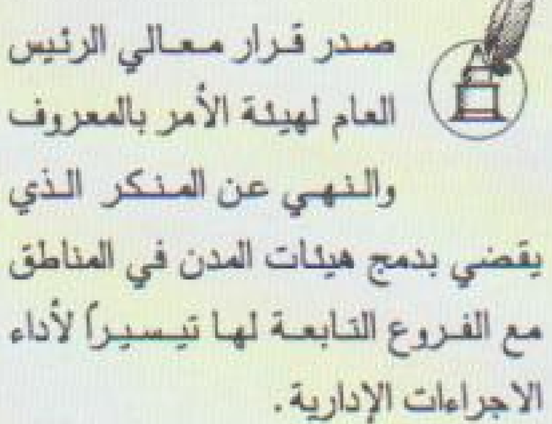
الهيئة توقع اتفاقًا إعلاميًا مع مجلة الدعوة

وقعت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة مؤخراً اتفاقاً للتعاون الإعلامي مع مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية نص على قيام مجلة الدعوة بنشر (إعلان توجيهي) بحجم صفحة كاملة ملونة في كل عدد ولمدة عام هجري كامل.

ويأتي توقيع هذا الاتفاق امتداداً لنشاطات الإدارة الإعلامية للتعريف بدور جهاز الهيئة في توعية أفراد المجتمع وإبراز شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تحظى بكل اهتمام ودعم من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين-حفظه الله- ■

تيسيراً لعمل الإجراءات الإدارية

دمج هيئات المدن مع الفروع التابعة لها



صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يقضي بدمج هيئات المدن في المناطق مع الفروع التابعة لها تيسيراً لأداء الاجراءات الإدارية.

ويأتي هذا القرار بناء على ما رفعه فضيلة وكيل الرئيس العام ورئيس اللجنة المشكلة لدراسة موضوع الاكتفاء بالفروع عن هيئات المدن التي يوجد بها فروع الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث.

وتنفيذاً لهذا القرار فقد انتقل فرع الرئاسة بمنطقة الرياض من مقره السابق بديوان الرئاسة العامة إلى المبنى الحالي بمنطقة قصر الحكم بوسط



فرع منطقة الرياض

الرياض، والذي كانت تشغله هيئة الرياض في السابق، وقد أشاد فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الرياض الشيخ عبدالله بن محمد الشثري بالقرار وقال: إن معاليه قد تلمس مصلحة العمل الهادفة إلى تخفيض وتيسير اجراءات العمل الإدارية في الفرع مما استوجب اقتصار التشكيل الإداري لهيئة المدينة على رئيس هيئة وبعض موظفي المكتب ■

بناء على توجيهات الأمير خالد الفيصل

مراكز صيفية في عسير لتوعية المصطافين

بدأ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير مطلع شهر ربيع الأول الجاري تنفيذ خطته التوجيهية من خلال مراكزه الموسمية المنتشرة بالمصايف والمنتزهات.

أوضح ذلك (للحسبة) فضيلة مدير عام الفرع الشيخ محمد بن أحمد الأحمد الذي أفاد بتزويد مراكز كل من (السودة) و (المسقي) و(الحبلة) بكميات من الكتيبات والأشرطة التوجيهية المفسوحة والمعينة للأعضاء على أدائهم عملهم على أكمل وجه.

ونوه فضيلة الشيخ الأحمد بالدعم الذي يلقاه الفرع من قبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وتوجيهات سموه الكريمة لتقوم الهيئة بما يجب عليها تجاه أبناء هذا الوطن الغالي والمقيمين فيه من خلال تهيئة الأجواء المناسبة لهم، وتوفير سبل الراحة للمصطافين، ومدهم بما يحتاجون إليه من كتيبات وأشرطة توجيهية، لتكون إقامتهم في هذا الجزء الغالي من بلادنا ممتعة وعامرة بذكر الله وشكره على ما أنعم به على هذه البلاد وأهلها بنعم الأمن والأمان ■

ومهج

الحروف

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت

محمد بن حمد العساف *

التوكل والتواكل كلمتان متضادتان الأولى مطلوبة ولازمة من لوازم الإيمان والثانية سمة من سمات الخمول والكسل والدعة والراحة والنظر إلى ما في أيدي الناس.

وبالتوكل ترتفع معنويات المسلم وتقوى شخصيته فهو يتعلم من درس التوكل أن النافع والضار هو الله وحده لا شريك له ومن ثمراته طمأنينة القلب وارتياحه وعدم القلق في هذه الحياة حتى ولو تعرض لمحن ومشاق مستشعراً بذلك قول الصادق المصدوق ﷺ «واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك».

أما من لم يستشعر هذا الدرس فتأخذه الهموم والأحزان ويزعجه القلق، وما المصحات النفسية وحوادث الانتحار إلا شاهد عيان على ذلك. قال عكرمة -رحمه الله-: (ليس أحد إلا وهو يفرح ويحزن، ولكن اجعلوا الفرح شكراً والحزن صبراً).

والتوكل على الله سبحانه وتعالى يمنح الإنسان غنى في قلبه لان المتوكل إذا علم أن الناس لا يضرونه إلا بشيء قد كتبه الله عليه ولا ينفعونه إلا بشيء قد كتبه الله له فإنه لن يهاب المخلوقين ولا يعتمد عليهم، وإنما يتوكل على الله ويمضي في طريق الكسب، حتى وإن أصيب بنكسة ولم يتوفر له مطلوبه فإن ذلك لا يثنيه عن مواصلة مجهوده ولا يقطع الأمل ولا يقل: «لو أنني فعلت كذا كان كذا وكذا»، ولكن يقول قدر الله وما شاء فعل ويمضي في طريقة متوكلاً على الله مع تصحيح خطته ومحاسبته لنفسه وبهذا يقوم كيان المجتمع وتنتظم مصالحه وصدق الله القائل: ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾.

ويجب ألا يظن ظان أن ذلك الكلام يتنافى مع الأخذ بالأسباب فالأخذ بالأسباب أمر مطلوب شرعاً دون الاعتماد عليها فالاعتماد على الأسباب شرك وترك الأخذ بالأسباب معصية.

فمن الأخذ بالأسباب قول الرسول ﷺ: «لو أنكم تتوكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطاناً» فهو أثبت أن الرازق هو الله وأثبت وجوب اتخاذ الأسباب أخذاً من قوله تروح وتغدو ■

* مساعد مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة.

الإجازة الصيفية

ومحاذير أمام الطيور المهاجرة !

د. السدلان للسفر إلى بلاد الغرب آثار سلبية على العقيدة والأخلاق

الشيخ الفريان يجب استغلال الاجازة في طاعة الله وحفظ القرآن الكريم

د. الهويمل زيارة الحرمين الشريفين مطلوبة والسياحة الداخلية يجب تشجيعها

للإجازة الصيفية حكاية. تمتد امتداد تاريخ التعليم الرسمي، فالبعض يستمتع والبعض يلهو! والآخر لايدري أين يذهب. وفي هذا التحقيق الذى تطالعونه بين أيديكم لانجزم أننا ناقشنا تلك القضية من جوانبها المختلفة، ولكننا بالتأكيد وضعنا لبنة في صرح الاستغلال الأمثل لتلك الإجازة التي هي بالطبع جزء من عمرنا الذي سنسأل عنه يوم الدين.

كيف يقضى الشباب المسلم اجازته الصيفية؟ وما أهمية وقتها فى حياة المسلم؟

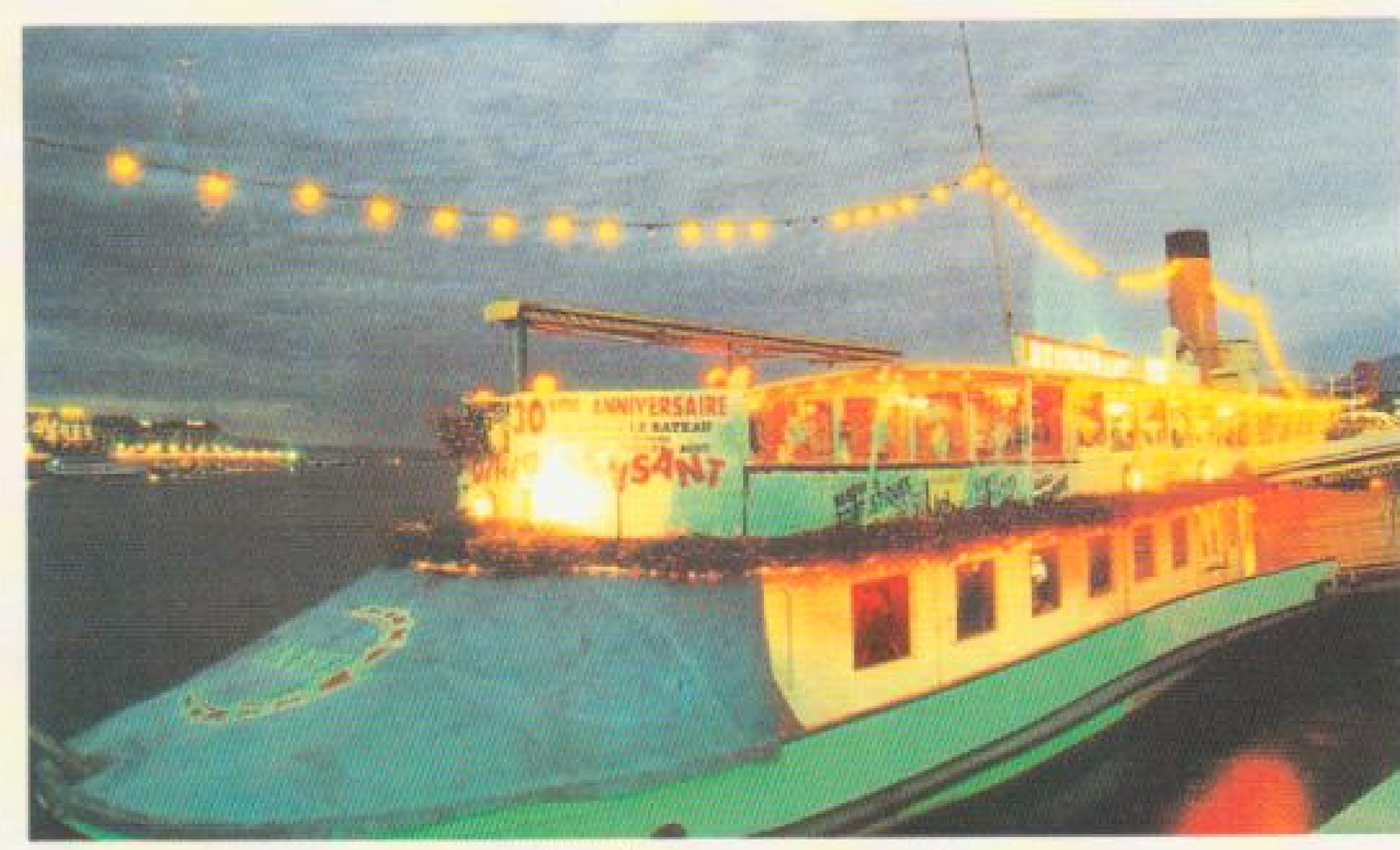
السؤال كان مدخلنا للموضوع فالوقت رأس مال المسلم. من هذا المنطلق يؤكد د. محمد لطفي الصباغ استاذ البلاغة العربية بكلية الآداب فى جامعة الملك سعود أن على الطلاب الا يضيعوا ذرة من الوقت دون ان ينتفعوا بها سواء فى أمور الدين أو الدنيا، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها). إن هذه الدقائق التى تمر بالمسلم إنما هى تسجل مسيره، يجب أن نشعر بأن الوقت الذى يمضي مسجل علينا لقول المصطفى عليه الصلاة والسلام: (لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، عن عمره فيمَ أبلاه وعن شبابه فيمَ أفناه وعن علمه ماذا عمل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه) ففى هذا الحديث الشريف سؤالان متعلقان بالوقت وذلك لأهميته فى حياة المسلم، من هنا لابد ان نستفيد من الوقت سواء فى الاجازة أو في غيرها، ووقت الاجازة يستريح فيه الطالب من أعباء الدراسة التى ربما تكون بعض موادها ثقيلة على نفسه، ليجتهد في هذه الإجازة فى قراءة ماينفعه وما تميل إليه نفسه من كتب تفسير القرآن الكريم أو من شرح أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرته عليه الصلاة والسلام وغير ذلك من الكتب النافعة، حيث لايمضي الوقت دون الاستفادة منه في عمل الصالحات والخيرات وغير ذلك من الأعمال التى تنجي صاحبها من الهلاك، وهناك جانب مهم جداً يجب أن نركز عليه وهو أنه إن لم يشغل المسلم نفسه في الخير شغله الشيطان والنفس بغير ذلك، لذا فيلزم كل مسلم أن يقضي كل وقته فى طاعة الله وبما يعود عليه بالخير في الدين والدنيا.

د. الصباغ:

إن لم يشغل المسلم نفسه في الخير شغله الشيطان بغير ذلك

ويلتقط الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الفريان رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض هذه الجزئية من حديث الدكتور الصباغ ليؤكد على أن شأن الشباب والفراغ شأن كبير ومهم، والشباب جيل المستقبل ورجال الغد، وإذا صلح هؤلاء الشباب صلح المجتمع وإذا انحرفوا -والعياذ بالله- فسد المجتمع، لأنهم هم الذين يتولون الأمانة، وهم الذين سيقومون بأعباء هذه الحياة، لذا ينبغى تربية هؤلاء الشباب وإعدادهم إعدادا يمكنهم من حمل تلك الأمانة، فعلى الآباء وأولياء الأمور والجهات التعليمية والإعلامية مسؤولية عظيمة تجاه هؤلاء الشباب فى توجيههم الوجهة السليمة وشغل أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالمنفعة والفائدة. ويضيف فضيلته مؤكداً وجوب استغلال الإجازة الصيفية فيما يعود بالنفع فيقول: إن على الآباء والأبناء اغتنام الفرصة فى طاعة الله سبحانه وفى حفظ القرآن والانتماء إلى حلق جماعة تحفيظ القرآن الكريم في المساجد والمراكز الصيفية والمكتبات الإسلامية ومطالعة الكتب الاسلامية النافعة حتى يجد ما يغذي القلوب ويقوى الإيمان من هذا الينبوع الصافي الذي جاء في الكتاب والسنة وبلغه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم إلى الأمة .

وحذر فضيلته عموم المسلمين وبخاصة الشباب من الذهاب إلى بلاد الكفار بغرض السياحة التى تفسد عليه دينه ودنياه فضلاً عن صرف الأموال الطائلة بغير فائدة تعود عليه، بل سيكون ذلك سبباً لفساد الأخلاق والتشكيك في العقيدة.


مظاهر براقة تخفي وراءها كثيراً من المفاسد.

من جهته أكد الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل استاذ التفسير بكلية اصول الدين في جامعة الإمام على أهمية عناية الشباب بالوقت، وأشار إلى أن حكومة المملكة الرشيدة وفرت المراكز الصيفية التى تتعهد الشباب بالرعاية والعناية وحفظ أوقاتهم بين القراءة المفيدة والمسابقات الثقافية والدينية والرياضية وغيرها من الأنشطة التى تقدمها المراكز الصيفية.

ويضيف د. الهويمل أن الشباب إن لم يكن متجهاً إلى العلم فعليه أن يقضى وقته في زيارة بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف وزيارة أقربائه ثم يتجول في المناطق السياحية بالمملكة وأن يتعرف على بلده وعلى ما وهبها الله من الجمال الطبيعي والمناظر الخلابة.

وعاد وأكد فضيلة الدكتور الهويمل على أن السفر إلى بلاد الكفر من غير ضرورة مفسدة كبرى ولا يجيزها الشرع وعلى أولياء الأمور مسؤولية كبيرة فى إبعاد فكرة السفر إلى بلاد الغرب عن أذهان أبنائهم وذويهم ثم اردف وأقول لوكالات السفر والسياحة : اتقوا الله عز وجل فى الشباب وكفوا أذاكم عنهم وتوقفوا عن التغرير بهم واعلموا أنكم مسؤولون أمام الله عز وجل.

وحول الآثار السلبية الناجمة عن السفر لبلاد الغرب أوضح الشيخ صالح السدلان أستاذ الفقه في كلية الشريعة بجامعة الإمام أنها كثيرة، فمنها ما يتصل بالعقيدة ومنها ما يتصل بالسلوك، وقد تختلف هذه الآثار من شخص لآخر، لأن المسافر إلى تلك الديار لا يجد ما يقوي عقيدته ويرسخها في ذهنه، بل إنه يجد مايعاكس ذلك ويخلخل هذه العقيدة ويضعفها ويقلل أهميتها فى نفسه، ويجد أيضًا ما يحرفه عن منهجه، منهج أهل السنة والجماعة حيث توجد الأحزاب صريحة واضحة، الكل يدعو إلى حزبه، والكل يدعو إلى رأيه، ويجد الأفكار المطروحة المتداولة والتشكيكات التى تنقله من فكرة إلى فكرة، ومن رأي إلى آخر، ويجد هناك من الأمور التى تتفق مع غرائز الإنسان ورغباته النفسية، وتقوي هذه الأمور عندما يضعف داعي الإيمان عنده ويحاول أن يبحث ويطلب كل ما يتنافى مع عقيدتنا السمحة. ويضيف: فإن حقق كل رغباته في سفره، وإلا صار قلبه وعقله معلقًا بمارآه وشاهده، وعندما تسمح له الفرصة يصبو إليها دون تدبر أو تذكر، فيعود إلى وطنه شخصًا آخر فارق ما عليه علماء المسلمين أو ما عليه أسرته وأهله وذووه، وأصبحت لديه أفكار يأمل أن يجد من يقره عليها ويناصره على تشجيعها.

أما ما يتعلق بالسلوك -والحديث للدكتور صالح السدلان- فإن السلوك في تلك البلاد غير منضبط بل يعطي للنفس حريتها، فهم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً فحين يذهب المسلم إلى تلك الديار وليس لديه ما يتسلح به من العلم والبصيرة فإن القيم التى تربى عليها ستهدم فى أيام قليلة. وحول رأي الشرع في السفر للخارج يشير د.السدلان إلى أن أهل العلم يقررون عدم جوازه ويحرمونه إلا إذا كان مسافراً لغرض شرعي لايتحقق إلا بسفره أو حاجة ضرورية لايجد قضاءها إلا فى تلك البلاد، أو حمل على عاتقه نشر الدعوة الإسلامية ■

إطلالة

حق المحتسب

عبدالعزيز بن محمد السدحان*

إن للحسبة دوراً مهماً وعظيماً في المجتمع، وللمحتسب حق، وإن من واجبنا تجاه أهل الحسبة أن نذكر محاسنهم وحسن بلائهم وأن نستر ما قد يقع منهم من خطأ أو خلل فإنهم ليسوا بالمعصومين ولا يمكن لأحد أن يطلب منهم أن يكونوا كذلك. ولذا كان من الواجب ستر خطئهم إذا وقع منهم مع بذل النصيحة لهم، ولكن المشاهد من فعل أكثر الناس هو خلاف هذا تماماً، فإنهم إذا رأوا من أهل الحسبة زلة أو خطأ جعلوه حديث مجالسهم وشهروا بهم في كل مكان ونسوا جميع ما لهم من حسنات وما قاموا به من ذب عن دين الله وحماية للمسلمين ولأعراضهم. وهذا كله دليل على ضعف العقل وقلة البصيرة، فإن من يقع في أهل الحسبة وينال منهم يكون بذلك قد جنّد نفسه في صفوف جند إبليس الذين يسوؤهم الأمر بالمعروف ويسعون لنشر المنكر فهل يعي ذلك أولئك الجاهلون الذين يظلمون أهل الحسبة ويبالغون في وصف أخطائهم ويغرقون بحر حسناتهم في قطرة من سيئاتهم.

إن كل من تولى وظيفة أو تصدى لواجب من الواجبات فلابد له من الخطأ، فالمدرس يخطئ والمدير يخطئ والطبيب يخطئ، ولكن خطأ هؤلاء جميعاً لاينسب إلا لمن وقع منه فلا تسمع أحداً يذم جميع المدرسين لأن أحدهم أخطأ وكذلك الأمر بالنسبة للطبيب وغيره، فأما أهل الحسبة فخطأ الواحد منهم لا ينسب إليه فحسب وإنما ينسب إلى جميع المحتسبين فيوصفون بأقبح الأوصاف ويشهر بهم في المجالس، وهذا كله من تزيين الشيطان ومكره وانقياد كثير من الناس له.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ■

---

* محاضر في الكلية التقنية بالرياض.

ضمن سلسلة قضية وحوار

مركز البحوث والدراسات الإسلامية* يؤكد في كتابه «العنف في العمل الإسلامي المعاصر»:

ليس من إنكار المنكر إراقة الدماء المعصومة وانتهاك الحرمات

«١»

قضية وحوار

سلسلة دورية تقدم آراء العلماء في قضايا العصر

العنف في العمل الإسلامي المعاصر

قراءة شرعية ورؤية واقعية



القضية قديمة متجددة، ظلت -ولا تزال- تشغل حيزاً كبيراً ومساحة واسعة من فكر الأمة الإسلامية، تحسبها بدهيات من شدة قعقعة الجانحين والمنادين لها. ألا وهي قضية العنف في العمل الإسلامي، وضوابط تغيير المنكر باليد فتجد بين الفينة والأخرى فئات ترفع راية الدين الحنيف وشعارات تطبيق الشريعة السمحة غير أنها فئات لاتحتكم في مشكلاتها إلى شرع الله القويم، فليس أهون عندها من إراقة الدماء المعصومة، وانتهاك الحرمات بزعم إنكار المنكر!!

ونظراً لخطورة هذه الفئة على الأمة الإسلامية أخذ مركز البحوث والدراسات الإسلامية بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد على عاتقه مناقشة هذه القضية الخطيرة فاستضاف عدداً من العلماء المسلمين يمثلون تخصصات شتى ويعملون في حقل الدعوة في أنحاء شتى من العالم، من خلال أول إصداراته تحت سلسلة قضية وحوار بعنوان: (العنف في العمل الإسلامي المعاصر: قراءة شرعية ورؤية واقعية) والذي استعرضه الكتاب من خلال عدة عناصر تناولت:

- عوامل نشوء تيارات العنف المنسوبة إلى الإسلام في زماننا وصلتها بتيارات الغلو القديمة.
- ماضوابط تغيير المنكر باليد؟
- ما مدى مشروعية الجماعات الإسلامية المعاصرة؟
- كيف يمكن التصدي لدعوات التكفير والخروج المسلح على الحاكم المسلم؟

والعنصر الذي يدخل مجال اختصاصنا هو: ما ضوابط تغيير المنكر باليد؟ والذي سوف نركز في عرضنا هذا عليه.

تصور الفهم

في البدء تحدث فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الأستاذ المشارك بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعضو هيئة كبار العلماء في الفرق بين الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قائلاً إنه ضابط واحد أشار إليه النبي ﷺ بقوله: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه..».

فإن الإنسان في بيته يستطيع أن يغير المنكر لكنه في الشارع قد لا يستطيع ذلك وهنا يجب أن ننبه إلى أن هناك دعوة للخير وأمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر وتغييراً، وقد فرق الله عز وجل بينها، فأما الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلم يذكر الله تعالى فيها استطاعة، بل قال تعالى: ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ لكن يقيد هذا بالاستطاعة العامة المشروطة في كل واجب، أما التغيير فإن النبي قيده بالاستطاعة تقييداً خاصاً فقال: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه..) وذلك لأن هذا أشد وأقرب لعدم الاستطاعة لأنه قد يترتب عليه من الشر ما لا يترتب على مجرد الأمر والنهي والدعوة.

مقاصد الإسلام

أما الدكتور أبو الخير بريغش رئيس اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا فيقول: إن التسلسل الوارد في حديث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ليس عبثاً -وحاشاه- والأصل العام- في المسألة- ألا يؤدي إنكار المنكر إلى ما هو شر منه، وخاصة قتل الأبرياء بزعم أنهم يبعثون على نياتهم، فإن من مقاصد الإسلام الأساسية الحفاظ على النفس والمال والعرض والعقل والدين.

حدود السلطة

ويرى الشيخ أبو الكلام محمد يوسف نائب أمير الجماعة الإسلامية في بنغلاديش: أن الإنكار باليد إنما يكون لصاحب السلطان في حدود سلطته، فللمعلم أن يغير مايبدو من منكر من تلامذته، وللأب في أفراد أسرته، ولصاحب المؤسسة في مؤسسته وللحاكم في نطاق دولته، أما الدعاة فليسوا من ولاة الأمر، وواجبهم الدعوة إلى الله بالرفق والحكمة والنصح والتنبيه إلى مواطن الخلل بلباقة ولين جانب.

حق ولي الأمر

ويقدم د. محمود شوق مستشار رابطة الجامعات الإسلامية إجابته حول ضوابط إنكار المنكر باليد مشيراً إلى أن البعض يزعم أنهم حين يقومون بتغيير المنكر باليد إنما يأخذون بمرتبة أقوى الإيمان: وهذا على اعتبار أن التغيير بالقلب هو أضعف الإيمان، وهذا يدل على قصور في الفهم، وضحالة في التفكير وسطحية في تفسير مدلولات الأحاديث الشريفة ومقاصدها، فمن يملك التغيير باليد هو ولي الأمر -أو من ينيبه- وإلا اعترت الفوضى المجتمع المسلم.

إن هذا الاجتراء على التفسير والفتيا بدون علم ولا هدى هو من المشكلات التي يعانيها عالمنا الإسلامي، وبخاصة في هذه الأيام، حيث نصب بعض الشباب أنفسهم دعاة ومفسرين ومفتين دون أن يؤهلوا التأهيل الواجب، ولو أنهم أصابوا من العلم نصيباً معقولاً لعرفوا أن تغيير المنكر باليد هو من حق ولي الأمر وحده أو من ينيبه.

الخروج على ولاة الأمور

وينبه الدكتور أحمد جاب الله وكيل الكلية الأوروبية للدراسات الإسلامية في فرنسا ونائب رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في أوربا إلى اللبس الحاصل في فهم العلاقة بين الدعاة والحاكم -إذا أخطأ- ؛ إذ يجب ألا تعدو النصح الخالص لوجه الله بأدب ولطف، وعلى الحاكم المسلم أن يصغي إلى النصح ويأخذ به إذا كان في محله، بل إن عليه أن يستنصح أهل الخير والصلاح بحثًا عما يعينه في تحري مصالح المسلمين في أمور معاشهم ومعادهم.

ويحذر الدكتور صالح الفوزان عضو الافتاء وعضو هيئة كبار العلماء من أمر يستسهله المتحمسون، ويحرضهم على استسهاله المغرضون المتربصون بالإسلام شراً، ألا وهو الخروج على ولاة أمور المسلمين باسم إنكار المنكر، مع أن هذا الخروج هو المنكر نفسه، لما يترتب عليه من شرور وفتن وسفك دماء واستباحة أعراض ولايثمر عن نتيجة، كما جرب ذلك في تطبيق مذهب الخوارج والمعتزلة في العهود السابقة والحاضرة، بل ترتب عليه آثار سيئة مازال المسلمون يعانونها.

أين الحكمة ؟

ويشير الدكتور إبراهيم جوب الأمين العام لرابطة علماء المغرب والسنغال ورئيس جمعية الدراسات والبحوث في الإسلام والتنمية وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي. إلى أن الحكمة من حصر التغيير باليد في ولي الأمر تكمن في أنه بحكم موقعه على رأس الدولة يتمتع بنظرة أشمل وأدق تتسم بتقدير النوازل بقدرها واتخاذ المصلحة الشرعية معياراً للتفريق بين الصواب والخطأ، فضلاً عما له من هيبة وأعوان وقدرة على اختيار الوسائل الملائمة لإزالة المنكر بأقل قدر من الآثار الجانبية.

ولولا ذلك لسادت الفوضى ولعلا صوت الغوغاء وضاعت المصالح، وربما تمزقت أوصال الدولة الإسلامية وطمع فيها أعداؤها.

مقومات الإنكار باللسان

ويؤكد د. علي النملة عضو مجلس الشورى: أن إنكار المنكر باللسان ليس مجالاً لكل من هب ودب، وإنما له مقومات ثلاث وهي: العلم والرفق والصبر، فالعلم ضروري للحكم على أمر بعينه أنه منكر، والرفق مهم جداً أثناء الإنكار، والصبر مطلوب بعد الإنكار، غير أن كثيراً ممن يزعمون الإنكار باللسان يفتقرون إلى مقوم أو أكثر من المقومات الثلاثة المذكورة آنفاً.

المراد بالدعوة

ويورد الدكتور عبدالرحمن المطرودي وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رأي شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- الذي يقول فيه: (وليس لأحد أن يزيل المنكر بما هو أنكر منه، مثل أن يقوم واحد من الناس يريد أن يقطع يد السارق أو يجلد الشارب ويقيم الحدود، لأنه لو فعل ذلك لأفضى إلى الهرج والفساد، لأن كل واحد يضرب غيره يدعي أنه يستحق ذلك، فهذا ينبغي أن يقتصر فيه على ولي الأمر)، مشيراً إلى أن على الداعية المخلص أن يسأل نفسه: ما الذي أريده من دعوتي؟ أليس التأثير في المدعوين ليلتزموا أحكام دينهم؟ فلم أسلك إليهم طريقًا ينفرهم مما أرومه؟

حقوق المعاهدين

ويثير الدكتور إبراهيم أبو عباة رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني نقطة هامة فيقول: أوثر أن أعالج حقوق المعاهد في الإسلام، لأن تيارات الغلو الجامحة التي تستحل -في كثير من الأحيان- دماء أهل القبلة تستحل -من باب الأولى- دماء المعاهدين وأموالهم، مع أن الواجب هو أن نحسن معاملة غير المسلم ترغيباً له في الإسلام، وتبياناً عمليًا لمحاسن الإسلام الجمة. أليس أهل أكبر دولة إسلامية سكاناً -نعني أندونيسيا- دخلوا في دين الله الحنيف على أيدي التجار المسلمين؟!

إن الإسلام دين الأخوة والمودة والتآخي، ويجب أن تسود في المجتمع المسلم الألفة الصادقة والمحبة الخالصة؛ يقول تعالى ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾ ■

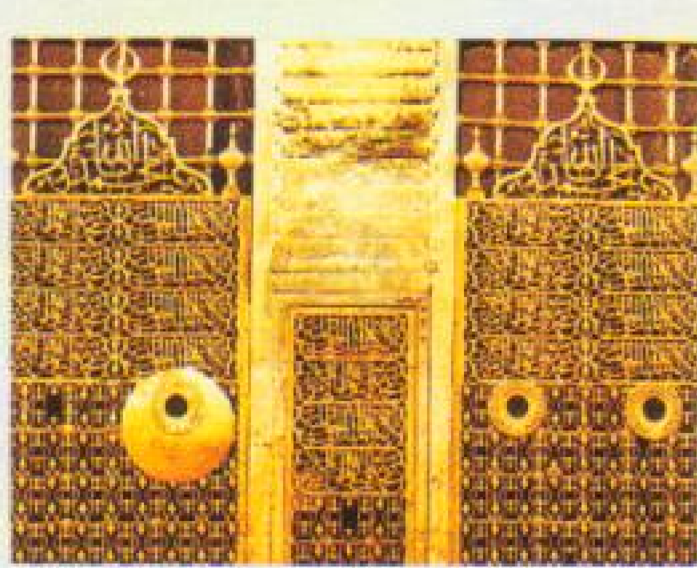
---

* انشئ مركز البحوث والدراسات الإسلامية في وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد بالرياض عام ١٤١٥هـ، وذلك للقيام بالبحوث في مجالات الدعوة، والفرق والطوائف، والمذاهب، والمجتمعات الإسلامية، ورصد ما ينشر عن الإسلام والاطلاع على انشطة المؤسسات الإسلامية.

حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم

● هل يحل للمسلمين أن يحتفلوا في المسجد ليتذكروا السيرة النبوية الشريفة في ليلة ١٢ ربيع الأول بمناسبة المولد النبوي الشريف بدون أن يعطلوا نهاره كالعيد؟

□ ليس للمسلمين أن يقيموا احتفالاً بمولد النبي ﷺ في ليلة ١٢ من ربيع الأول ولا في غيرها، كما أنه ليس لهم أن يقيموا أي احتفال بمولد غيره عليه الصلاة والسلام لأن الاحتفالات بالموالد من البدع المحدثة في الدين لأن النبي ﷺ لم يحتفل بمولده في حياته صلى الله عليه وسلم وهو المبلغ للدين والمشرّع للشرائع عن ربه سبحانه ولا أمر بذلك ولم يفعله خلفاؤه الراشدون ولا أصحابه جميعاً ولا التابعون لهم

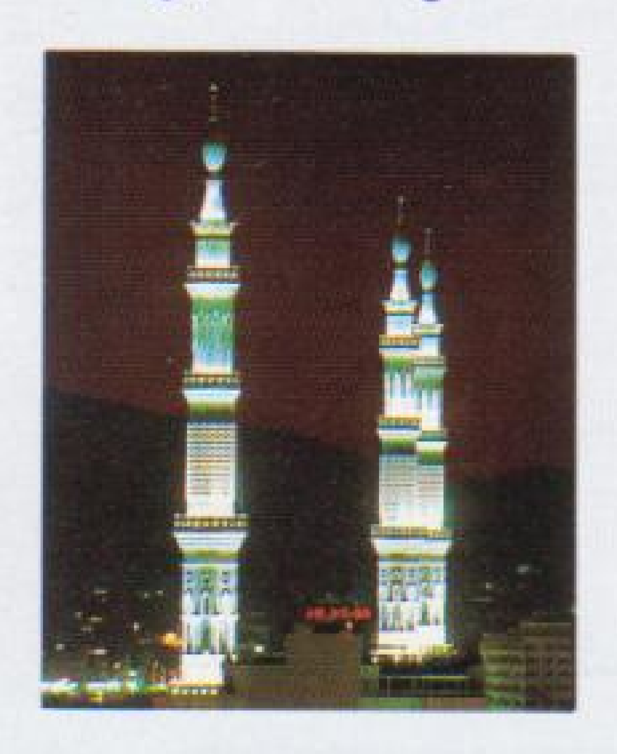

الحجرة النبوية الشريفة

باحسان في القرون المفضلة فعلم أنه بدعة وقد قال صلى الله عليه وسلم «من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهو رد» متفق على صحته وفي رواية لمسلم وعلقها البخاري جاز ما بها «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد».

والاحتفال بالموالد ليس عليه امره صلى الله عليه وسلم بل هو مما احدثه الناس في دينه في القرون المتأخرة فيكون مردوداً ■

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

ركعتا الفجر



● بعض المصلين يدخل المسجد بعد أذان الفجر ويأتي بأربع ركعات يفصل بينهما، ويقول إن الأولين تحية للمسجد، والأخريين سنة الفجر هل هو جائز أم لا؟ جزاكم الله خيراً.

□ يقول ﷺ «إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر» فبعد طلوع وقت الفجر يسن فقط فعل ركعتي الفجر أي الراتبة القبلية، وإذا دخل المسجد وصلى ركعتي الفجر أجزأتا عن تحية المسجد ■

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

الجهر في الصلاة السرية

● هل يجوز الجهر في الصلاة السرية؟ أفيدونا أفادكم الله.

□ يجوز الجهر بالقراءة في الصلاة السرية مع الكراهة، والسنة أن يقرأ فيها سراً لأن النبي ﷺ كان يسر القراءة في الصلاة السرية ويجهر بها في الجهرية، ويستحب أن يجهر ببعض الآيات في الصلاة السرية بعض الأحيان لأن النبي ﷺ يفعل ذلك. متفق عليه من حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه■

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

حكم قول «دفن في مثواه الأخير»

● ماحكم قول البعض «دفن في مثواه الأخير» لمن مات وقُبر؟

□ هذا اللفظ خطأ لأن القبر ليس هو المثوى الأخير، وإنما هو دار البرزخ بين الدنيا والآخرة والمثوى الأخير هو الجنة أو النار قال تعالى: ﴿وإن الآخرة هي دار القرار﴾ فيجب ترك هذا اللفظ والنهي عنه ■

الشيخ صالح الفوزان

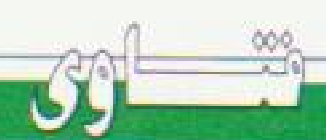
مصافحة الأجنبية

● كيف نرد على من يقول إن مصافحة النساء الأجنبيات التي ورد النهي عنها أمرها خاص برسول الله ﷺ وأنه يجوز لسائر الأمة؟

□ نقول هذا قول باطل حيث لا دليل على التخصيص، والأصل أن ماشرع للنبي ﷺ فهو شرع لأمته إلا بدليل على التخصيص.

وقد قال الله تعالى: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾، والعلة في الحكم عامة وهي خوف الفتنة، بل هي في حق غير النبي ﷺ أشد■

الشيخ صالح الفوزان



أولاده لا يصلون

● أب يشكو من أن أبناءه لايؤدون الصلاة وحاول معهم بالنصح والتوجيه ولم يستطع فما نصيحتكم جزاكم الله خيراً ؟ وهل يبلغ الهيئة بذلك ؟

□ يجب على الآباء أن ينصحوا أولادهم ذكوراً وإناثاً من جهة الصلاة وأن يأمروهم بها ويضربوا من بلغ عشراً من البنين والبنات لقول النبي ﷺ: «مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرّقوا بينهم في المضاجع»، وإذا بلغ الحلم ولم يصلِ وعجز والده عن إلزامه بها وتأديبه على تركها، فإن الواجب أن يرفع أمره إلى الجهة المختصة كالهيئة أو المحكمة وإمارة البلد حتى يلزموه بإقامة الصلاة، وحتى يعاقب بما يستحق إذا لم يمتثل



للحديث المذكور ولقوله عز وجل: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله﴾، ولقوله سبحانه: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ وقوله عز وجل: ﴿والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾ وقوله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»، وقوله ﷺ «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته»، والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة ■

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

منكر يجب إنكاره

● ما الحكم الشرعي في حفلات الزواج التي يتم فيها -بمقتضى العادات- جلوس العريس مع عروسه على منصة وسط النساء المتجملات ؟

□ ظهور الزوج على المنصة بجوار زوجته أمام النساء الأجنبيات عنه اللاتي حضرن حفلة الزواج وهو يشاهدهن وهن يشاهدنه وكل متجمل أتم تجميل وفي أتم زينة لايجوز، بل هو منكر يجب إنكاره، والقضاء عليه من ولي الأمر الخاص للزوجين وأولياء أمور النساء اللاتي حضرن حفل الزواج فكل يأخذ على يد من جعله الله تحت ولايته.

ويجب إنكاره من ولي الأمر العام من حكام وعلماء وهيئات الأمر بالمعروف، كل بحسب حاله من نفوذ أو إرشاد، وكذلك استعمال الطبول وسائر المحرمات التي ترتكب في مثل هذا الحفل.

نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه رضاه وأن يجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وأن يلهم الجميع رشده وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ■

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

هل أدرك الصلاة ؟

● بعض الناس يدخل المسجد والإمام راكع ركوع الهواء حال الصلاة فمع تكبيرته قال الإمام سمع الله لمن حمده فلم يمكن هذا الرجل أن يأتي بتسبيحة في ركوعه، فهل يعتد بهذه الركعة التي لم يلحق التسبيح في ركوعها أو يأتي بركعة غيرها بعد تسليم الإمام ؟

□ من كبّر تكبيرة الإحرام حال رفع الإمام من الركوع لا يعتد بهذه الركعة، وكذا من كبّر تكبيرة الإحرام ثم كبّر تكبيرة الركوع وركع حال رفع الإمام من الركوع لا يعتد بهذه الركعة لأنه فاته الاشتراك مع الإمام في الركوع بقدرٍ يكفي للاعتداد بهذه الركعة وعليه أن يأتي بركعة بدلها بعد سلام الإمام، ومن كبّر تكبيرة الإحرام ثم أدرك الإمام وهو راكع فركع معه قدراً يحقق الطمأنينة اعتدّ بهذه الركعة عند جمهور العلماء لحديث «إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة» رواه أبو داود وابن خزيمة والحاكم في المستدرك، ولحديث «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة» رواه الشيخان ■

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

سوق الكساد



قد يكون المرء عابداً لله يشار إليه بالبنان ملتزماً بفرائض الله وشرائعه وأحكامه وواجباته بل وفوق ذلك متقرباً إليه بالنوافل وهو على هذه الحال فترةً من الزمن طويلة، واستمر على ذلك إلى أن انتهى أجله ومات.



وبعد ذلك تأتي الطامة الكبرى والمصيبة العظمى عند الحساب والعقاب فتكون هذه الأعمال هباءً منثوراً وقد رُدت في وجهه ولم تكن سببَ خيرٍ له بل العكس فما كان نصيبه منها إلا النصب في الدنيا وأليم العقاب في الآخرة، وذلك لأن أعماله كانت صالحةً فيما يظهر للناس ولكن قلبه بخلاف ماتظهر جوارحه، وصلاح الظاهر لايغني عن فساد الباطن، والوقوع في هذا من أسوأ الزلات وأعظم الخطيئات.

وقد أخرج ابن المبارك في رقائقه عن العباس بن عبدالمطلب قال: قال رسول الله ﷺ «يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار وحتى تخاض البحار بالخيل في سبيل الله تبارك وتعالى ثم يأتي أقوام يقرأون القرآن فإذا قرأوه قالوا: من أقرأ منا من أعلم منا؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: «هل ترون في أولئك من خير» قالوا: لا. قال: أولئك منكم وأولئك من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار» ■

خلف مراد- هيئة محافظة ضباء

الصبر والرفق وأثرهما

يعد الصبر والرفق واللين من أجمل وأسمى الصفات الواجب أن يتحلى بها رجل الحسبة في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولنا في رسول الله ﷺ الأسوة الحسنة إذ يقول الله سبحانه وتعالى فيه في محكم كتابه العظيم ﴿ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾ وقوله تعالى ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ ويقول عليه الصلاة والسلام «ماكان الرفق في شيء إلا زانه ولانزع من شيء إلا شانه».

وعواقب الصبر دائماً حميدة. وغالبًا ما تكتمل بالنجاح بمشيئة الله ورجل الحسبة عندما يكون في عمله سواء كان في الميدان أو في مجتمع (ما) من المجتمعات لابد أن يتحلى بالصبر والرفق ولين الجانب وطلاقة الوجه، وأن يكون على مستوى من الأدب والأخلاق حتى يكون سعيه مشكوراً، وقوله مسموعًا مستجاباً بمشيئة الله، ولنسمع قول الشاعر:

يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله
عارٌ عليك إذا فعلت عظيم
إبدأ بنفسك فانهها عن غيها
فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

واختتم حديثي هذا بقول الرسول ﷺ «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم» ■

علي بن محمد الحياني- جازان

أهل الرحمة

بيّن سبحانة أن الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر والمقيمين الصلاة والمؤدين الزكاة والمطيعين لله ورسوله هم أهل الرحمة فقد قال تعالى ﴿أولئك سيرحمهم الله﴾ فدل ذلك على أن الرحمة إنما تنال بطاعة الله. ومن أخص ذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولاتنال بالأماني فما أظلم من أضاع أمر الله وارتكب نهيه وإن زعم أنه يخافه ويرجوه.

وإنما الذي يعظم الله حقًا ويخافه من أقام أمره واتبع شريعته وجاهد في سبيله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر. فقد قال تعلى ﴿إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله﴾ فجعلهم سبحانه راجين رحمة الله لما آمنوا وجاهدوا وهاجروا لإيمانهم وهجرتهم وجهادهم ولم يقل إن الذين بنوا القصور أو الذين عظمت تجارتهم أو ارتفعت أنسابهم هم الذين يرجون رحمة الله.

فرجاء الرحمة والخوف من العذاب يكون بطاعة الله ورسوله ومن ذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ■

سعد الغامدي- فرع الرئاسة بمنطقة الباحة



ترحيب وتأكيد

ترحب صفحة رسائل الحسبة بمشاركة قرائها الكرام الذين مالبثوا يضفون عليها إشراقًا متجدداً بالموضوعات التي ترسل بشكل يتضح معه السعي الحثيث لخدمة الحسبة والاحتساب.

ويسر التحرير تقبل مشاركاتكم على أن تكون مطبوعة وفي حدود نصف صفحة والأ تزيد عن ذلك، متمنين لأصحاب المشاركات السابقة التي لم تنشر مزيداً من التوفيق ■

التحريـر

ليس ضعفًا منك

إن صفتي الحلم والصبر وصفان متلازمان، والحلم «ضبط النفس عند هيجان الغضب».

ولقد أثنى الله تبارك وتعالى على خليله إبراهيم عليه السلام بهذا الوصف فقال تعالى ﴿إن إبراهيم لأواه حليم﴾.

كما أثنى النبي ﷺ على أحد أصحابه عندما قال له «إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والأناة»، وإن صفة هذا شأنها في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام لأنت أحوج الناس إلى التحلي بها أخي المحتسب.

إنك ستواجه من الناس ما يثيرك، فإن كنت غضوباً لا تحلم فإن البلاء سيكون أعظم في حقك، والغالب أن الناس لايقبلون منك أمراً أو نهياً إذا لم تتحل بهذه الصفة.

فكيف أخي المحتسب يكون جوابك وتصرفك وفعالك إذا أمرت أحداً بشيء أو نهيته عن فعل شيء فأجابك بما يفيد امتناعه ولم يزد على ذلك.

ثم كيف يكون تصرفك لو شتمك؟! بل كيف لو ضربك؟!!

إن الكثير من الناس لايحتملون هذه الأحوال، ولكن أنت أخي المحتسب لابد أن تكون أواهًا حليمًا في مثل هذه المواقف لا ضعفاً منك ولكن تجنيباً لنفسك من الانتصار لذاتها.

وليكن قدوتك في ذلك المصطفى ﷺ فقد ثبت عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال: (كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي أن نبياً من الانبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول: «رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون» ■

عبدالعزيز المسعر- رئيس مركز هيئة طبرجل

تجربتي في الهيئة

النصيحة خير علاج للعناد والمكابرة



قضيت من عمري البالغ (٩٢) عاماً مايزيد عن عشرين عاماً في مجال الوعظ والارشاد في القرى التابعة لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الليث التابعة لمنطقة مكة المكرمة ومنطقة جازان حيث التحقت بالهيئة في ١٣٧٧/١/٢٠هـ وأحلت للتقاعد في عام ١٤٠٥هـ.

وخلال عملي الطويل وتجربتي في ميدان إحياء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجهت كثيراً من المواقف الصعبة. ومن هذه أن أهل إحدى تلك القرى قدموا لي شكواهم من رجل ذي بطش وظلم وهو يعد من وجهاء أهل تلك القرية.

هذه الشكوى دفعتني لأقصد بلدة ذلك الرجل التي تبعد عشرة كيلات من الامتار حينها توجهت لحظتها سيراً على الاقدام وقد قرب غروب الشمس وحين وصولي إليها وجدت الرجل أمام داره فخاطبته بقولي ماكنت لأطلب منك ماء للوضوء لولا دخول وقت الصلاة، فسألني: ولماذا؟ فاسترسلت في حديثي ونسبت لأهل القرية الكثير من المنكرات في حديثي إليه وذهبت إلى المسجد بتلك البلدة وبعد الصلاة ألقيت كلمة دخل الرجل أثناءها علينا في المسجد وهو ليس ذلك الرجل الذي قابلت قبل مجيئي للمسجد، ونقلت لي أخباره بعد ذلك فقد أصبح حمامة في المسجد من حسن تقربه إلى الله -نحسبه على ذلك والله حسيبه ■

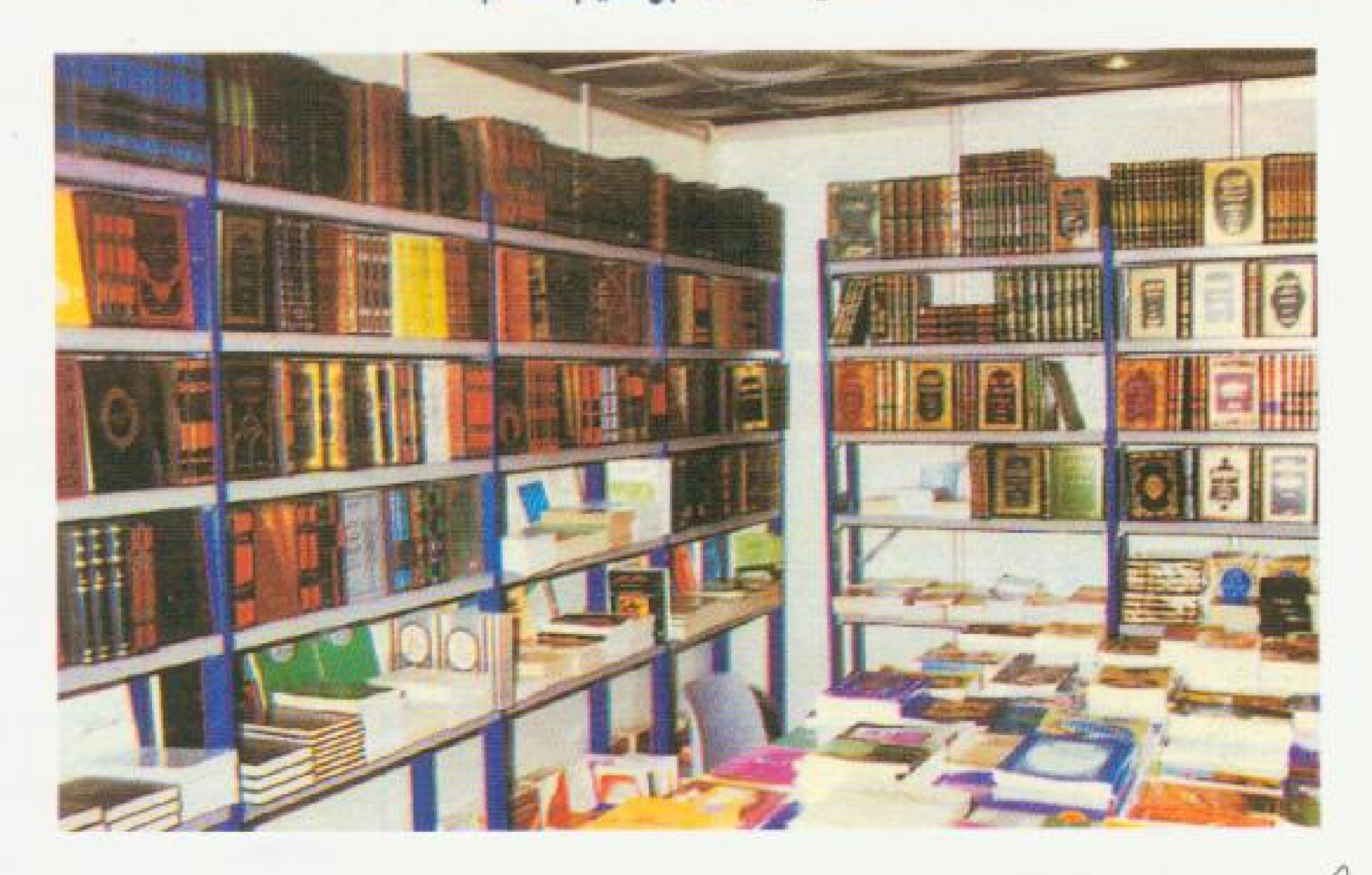
عبد الكريم محمد المساعد

الحسبة العدد ١٩ – (ربيع الأول – ربيع الآخر) ١٤١٨هـ

الغيث في محاضرته (فضل العلم وحملته العاملين به) يؤكد:

العلم وبال على من يكتمه

تغطية/ محمد بن سليم اللحام



أكد فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث في محاضرة ألقاها بجامع الانصار بحي الازدهار بالرياض على فضل العلم وحملته العاملين به، وقال فضيلته: إن العلم والعمل به يعتبر من أهم المهمات مشيراً إلى أن العلم نور والجهل ظلام.

وعرف فضيلته العلم بأنه ما أزال جهلاً، أو أضاف جديداً، مبيناً أن الأصل في الإنسان هو الجهل مستدلاً بقوله تعالى: ﴿والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون﴾.

وأشار فضيلته إلى أن الإنسان مفطور على الاستقامة على التوحيد كما قال المصطفى ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة»، موضحاً أن المراد بالعلم هو ما تركه الانبياء والمرسلون من بعدهم كما قال المصطفى ﷺ: «فإن الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر».

وأشار فضيلة وكيل الرئيس العام إلى ضرورة أن يكون طلب العلم متواصلاً من المهد إلى اللحد ومن المحبرة إلى المقبرة، وأوضح أن العلم ليس له وقت محدد، فالعلم عبادة ولا يدرك براحة الجسد، يقول الله تعالى: ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين﴾.

وذكر فضيلته أن العلم لايقتصر على فئة بعينها، فهو عام، فالرسول ﷺ قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، وهو واجب على كل مسلم ومسلمه بأن يتعلموا ما يحتاجونه في عقيدتهم لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

واستشهد فضيلته في معرض حديثه عن: فضل العلم وثوابه: أن الله جل وعلا استشهد بالعلماء في التوحيد وهو من أعظم أسس الدين يقول الله جل وعلا: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط﴾ فذكر العلماء بعد الملائكة مما يدل على عظم مكانة العلماء.

ونوه فضيلته إلى ضرورة تتبع حلق الذكر والعلم والتعليم قال الرسول ﷺ: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا»، قيل؟ وما رياض الجنة قال: «حلق الذكر».

وأوضح فضيلته أن طلب العلم يكون في المساجد والمدارس وغيرها قال المصطفى ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده» قال تعالى: ﴿إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر﴾.

واستطرد فضيلته مستعرضاً النصوص التي دلت على فضل العلم ومنزلته مستدلاً بقوله تعالى: ﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ وقال تعالى﴿إنما يتذكر أولو الألباب﴾ أي يتعظ أصحاب العقول.

ومضى فضيلته إلى القول: بأن العلماء هم حملة الكتاب العزيز وهم حملة السنة النبوية المطهرة وهم مصابيح الدجى وبهم يقتدى بأعمالهم قبل أقوالهم مشدداً على أهمية سؤال ذوي العلم وتجنب سؤال أهل الجهل، ودعا فضيلته طلبة العلم للتورع عن الفتيا مشيراً إلى خطورة الفتوى بغير علم مستدلاً بما روي: (أجرأكم على الفتيا أجرأكم على النار) لأن الفتوى إخبار عن الله ثم عن رسوله وإذا كنت لاتضبط الجواب الصحيح في مسألة فلا يحق أن تفتي فيها.

واستعرض فضيلته في محاضرته أمثلة للجاهل والعالم من واقع نصوص القرآن الكريم فقال العالم كالبصير والجاهل كالأعمى ودعا للاستماع لقوله تعالى: ﴿مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع﴾ فهل يستوي الأعمى والبصير؟ وهل يستوي السميع والأصم؟ وأجاب لا، ودعا فضيلته الإنسان ليكون من السميع البصير والا يكون من الأعمى الأصم.

وبّين فضيلته أن العالم الحقيقي هو الذي يخشى الله فالله تعالى يقول: ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ وقال ولذا يقول ابن مسعود «ليس العلم بكثرة الرواية إنما العلم خشية الله».

وحث على ضرورة ترفع العلماء عن الدنايا والشبهات وأن يرفعوا أنفسهم عن الأمور الدنسة.

وحذر فضيلته من خطورة كتمان العلم مشيراً إلى أن من يكتم العلم يصبح وبالاً عليه.

ومضى فضيلته إلى قوله تعالى مخاطباً النساء: ﴿واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً﴾ موضحاً أنه حتى المرأة مطالبة ببذل العلم ويجب أن تعلم بنات جنسها وأن تنشر علمها وتهدي من ضل من النساء ومحارمها من الرجال وغيرهم إذا قدرت على ذلك بطريق شرعي.

واختتم فضيلته المحاضرة ببيان فضل العلم من واقع نصوص السنة، وأجاب بعدها على أسئلة الحضور ■

الشرط أربعون!!



رفرف الليل، ولف الظلام الكون ببردته فتحلق حسين وأصحابه حول الشاي وكان حديثهم عن الهيئة وقسوتهاوكيف تسبب الإزعاج للناس الذين لا يصلون.

وفي اليوم التالي كانت سيارة الهيئة قرب دكان حسين والأذان يشق أجواء الفضاء «الله أكبر.. الله أكبر» كان حسين غارقًا في عمله يقطع الخروف المعلق ويبيع منه عندما قال له رجال الهيئة:

تفضل معنا.

وفي المركز قال له الشيخ حامد: هل تصلي؟

- نعم.

- كم عدد ركعات الصبح؟

- ثلاث ركعات.

- ستبقى عندنا ضيفاً.

- إلى متى؟

- إلى ما شاء الله. ثم قاموا إلى الصلاة وصلى حسين معهم. وجلس.

تصور حسين أنه لن يخرج من السجن، أو أنه سيخرج من السجن إلى الطائرة فقال:

- أنا مستعد لكل ما تأمر به ياشيخ.

- قال الشيخ حامد: ستصلي في مسجد الحي صلاة الفجر في الجماعة أربعين يوماً.

غُم على حسين ثم قال: مستعد، وهذا هو توقيع التعهد على ذلك.

لم يبصر حسين طريقه فتعثر بدرج مبنى الهيئة، ولما وصل البيت ألقى بجسمه على فراشه مهموماً قائلاً: لا سهر بعد اليوم.

جاء السمار كعادتهم، ومعهم ورق اللعب وعلب السجائر.

وصمت حسين يفكر والهم والغم ينهبان قلبه.

قال أحد أصدقائه: هيا ياحسين نبدأ اللعب.

حسين: أعوذ بالله.

ثم انسحب إلى غرفته.

قال أصدقاؤه: إنه كان اليوم في الهيئة.

وارتفعت قهقهاتهم.

رن منبه الساعة، فهب حسين غسل يديه ووجهه وقدميه ثم توجه إلى المسجد بخطوات يجرها جراً، فالمسجد من بيته قريب.

دخل المسجد وجلس إلى جانب مصل.

فهمس في أذنه: فقام وصلى ركعتين.

وبينما هو يغالب الكرى أقيمت الصلاة، فنهض متثاقلاً، ولما سلم الإمام قال حسين في نفسه: أسأل الله العون على هاتين الركعتين في الـ(٣٩) يوماً الباقية.

ولما عاد إلى بيته استلقى بلا وعي وغط في سبات عميق.

ولما استيقظ توجه إلى دكانه يقطع اللحم ويزنه ويسلمه للزبائن وهو مخطوف الشعور يحدث نفسه: لما ذهبت إلى الصلاة شعرت كأن جبلاً على صدري، ولما رجعت شعرت بارتياح لم أعهده في نفسي طوال حياتي.

ومضى النهار فنام نومًا أهدأ من ليلة أمس واستيقظ بنفس راضية نسبياً، فتوضأ وتوجه إلى المسجد وصلى ركعتين ثم جلس، وصار يقرأ القرآن الكريم إلى أن أقيمت الصلاة فصلى وانصرف.

ومع توالي الأيام ألف حسين صلاة الفجر وألفته وقل شروده في بقية الصلوات، وصار له في المسجد أصحاب، إلى أن أوشكت الأربعون على الانتهاء، جاء الشيطان على لسان أحد رفاق السهر وقال: ياحسين: غداً تنقضي الأزمة وينقضي معها هذا الشرط المزعج.

قال حسين: أتظن يا أخا السهر أنني سأنقطع عن ربي بعد إذ هداني؟

- يعني كلامك أنك ستستمر بالصلاة في المسجد دون شرط؟

- لو جربت ياأخي أن تصلي معي لما ندمت.

- وتريد أن تجر غيرك معك؟

- أنا لا أغشك، جرب ولو مرة واحدة.

- طيب، سأجرب.

- ولكن إذا أردت أن تستيقظ باكراً مرتاحاً يحسن بك ألا تسهر.

- سأحاول.

جلب حسين أول صديق إليه. فخاف أصدقاء السهر على سهرتهم أن ينفرط عقدها فجاؤوا إليه وقالوا: يبدو أن شخصيتك ضعيفة.

- ولماذا؟

- حسين رجل أمي فكيف يؤثر فيك؟

- فهمت ماذا تريدون.

- بدلاً من أن تقنعه أن يعود بعد الشرط إلينا إذا به قد أقنعك.

- إنك لست أنت الذي يتكلم ياصديقي.

- إذاً من الذي يتكلم؟ ماذا أصاب عقلك؟

- الذي يتكلم على لسانك إنما هو إبليس، وقد تكلم حسين معي بنور الله فماذا تقول؟

شده صديقه من هذا الجواب.

ومازال حسين بأصدقائه واحداً واحداً حتى صاروا يصلون الصبح في المسجد مع الجماعة ■

الرضيمان مدير عام فرع الرئاسة في حائل:

خلوة المسن المحصن المحرمة لاتزال صورتها في مخيلتي



البطاقة الشخصية:

الاسم: سليمان بن عبدالله بن محمد الرضيمان.

من مواليد عام ١٣٧٣هـ.

المؤهل العلمي: الليسانس في الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم عام ١٤٠٠هـ - ١٤٠١هـ.

العمل الحالي: مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة حائل.

●● ....؟

● عينت بعد تخرجي رئيساً لهيئة عنيزة ثم انتقلت مساعداً لرئيس هيئة القصيم ثم كلفت بعمل رئيس هيئة القصيم ثم مساعداً لمدير عام فرع منطقة القصيم ثم رئيساً لهيئة مدينة بريدة، حتى صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر -حفظه الله- بترقيتي إلى وظيفة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حائل وقد باشرت عملي بتاريخ ١٤١٧/٨/٢٨هـ.

●● ....؟

● قدوتي في المجال العلمي والعملي هو ذلك الرجل الذي نهل من منابع العلم الشرعي وعمل بما علم.

●● ....؟

● الصفة التي يتميز بها أهالي منطقة حائل وأود نقلها هي صفة الكرم وحب الخير وأهله، وقد لمست في أهل المنطقة التفهم التام والقبول الحسن لأعمال الهيئة ولله الحمد وكان للدعم والمؤازرة اللذين يحظى بهما عمل الهيئة في منطقة حائل من لدن صاحب السمو الملكي الأمير: مقرن بن عبدالعزيز أمير المنطقة حفظه الله الأثر البالغ في تحقيق ذلك.

●● ....؟

● لنجاح العمل الميداني عوامل كثيرة منها:

أ- إخلاص النية في القول والعمل ومعالجة الأمور بالحكمة وبالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الحكومية المعنية.

ب- استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً شرعياً والمعروفة بالسيرة الحسنة والأخلاق الفاضلة.

جـ- توفير التجهيزات الكافية من آليات وتجهيزات مكتبية.

د- الانضباط في تنفيذ التعليمات الصادرة من ولاة الأمر -حفظهم الله- والمنظمة للعمل الميداني وأخذ التوجيه من المسؤول مباشرة كل بحسب موقعه في كل قضية.

هـ- نبذ الاجتهادات الفردية التي تؤثر سلباً على نجاح العمل الميداني، أما عن توافر هذه العوامل في فرع منطقة حائل فقد توافر العديد من تلك العوامل، إلا أن الفرع بحاجة إلى الدعم ولاسيما في مجال الكوادر البشرية المؤهلة والتجهيزات الضرورية.. وأملنا بالله ثم بمعالي الرئيس العام وكافة المسؤولين القائمين على هذا القطاع الخير ببذل المزيد من الدعم للفرع لكي يظهر عملنا بالمظهر المشرف الذي نسعى لتحقيقه جميعاً.

●● ....؟

● يجني المجتمع من جراء إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مصالح عديدة أهمها حماية الأنفس والأموال والأعراض.

●● ....؟

● ليس صحيحاً أن العمل الميداني في الهيئة يشهد تناقصاً كمياً في العاملين، ولكن الصحيح أن أعباء عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ازدياد ولاسيما مع الزيادة السريعة في عدد السكان والمساكن والمجمعات السكنية والتجارية والأسواق وما ترتب على ذلك من استقدام الأيدي العاملة الأجنبية التي تختلف في أعرافها وعاداتها وتقاليدها عن أعرافنا وتقاليدنا الإسلامية الفاضلة، ومن وجهة نظري أن العلاج الناجح لذلك يتمثل في دعم هذا الجهاز بكافة ما يحتاجه من إمكانات مادية وكوادر بشرية مؤهلة وتجهيزات ووضع الخطط والبرامج المناسبة لمواكبة هذا النمو وفي كافة المجالات.

●● ....؟

● أبرز ملابسات قضية مرت بي وكان لها الأثر البالغ في نفسي هي قضية ذلك الرجل المسن المحصن الذي قبض عليه من قبل أحد مراكز الهيئة وهو متلبس في قضية خلوة محرمة فما زالت صورته في مخيلتي كيف ستتلقى اسرته خبر القبض عليه وأثر ذلك عليه وعليهم؟.

●● ....؟

● في تصوري أن المجتمع ولله الحمد في الآونة الأخيرة أصبح لديه تقدير ومباركة لجهود الهيئة حيال القضاء على المنكرات الظاهرة. ومن المؤسف حقاً تقمص شبابنا وفتياتنا للحياة، الغربية سواء على مستوى المظهر أو أسلوب الحياة، وهذا بلاشك أمر خطير يعود على الفرد والمجتمع بسلبيات عديدة، وقد شدد ديننا الإسلامي الحنيف في النهي عن ذلك، قال رسول الله ﷺ: «من تشبه بقوم فهو منهم». نسأل الله أن يهدي ضال المسلمين وأن يرده إلى الحق رداً جميلاً.. وصلى الله وسلم على نبينا محمد ■



أبيات مختاره

فإن كنت ترجو في العقوبة راحة ... فلا تزهدن عند المعافاة في الأجر
كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعًا ... يرمى بصخر فيرمي أطيب الثمر
وكم على الأرض من خضراء مورقة ... وليس يرجم إلا ما له ثمر

• • •

إذا كنت ذا حظ من مال فاكتسب ... به الأجر وارفع ذكر أهل المقابر

• • •

لعمرك ما الأيام إلا معارة ... فما استطعت من معروفها فتزود
يعلل والأيام تنقص عمره ... كما تنقص النيران من طرف الزند

• • •

وسالمتك الليالي فاغتررت بها ... وعند صفو الليالي يحدث الكدر.

فضائل الأعمال

ما منعكما..!!

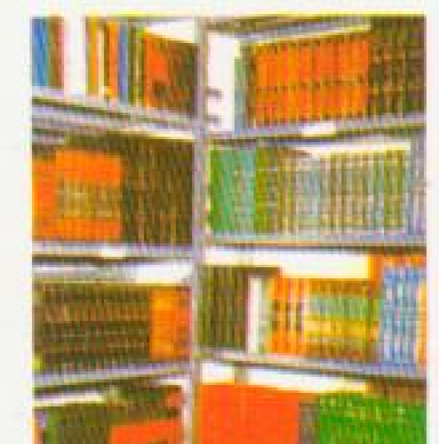
● وعن يزيد بن الأسود- رضي الله عنه -أنه صلى مع رسول الله- ﷺ- الصبح فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- إذ هو برجلين لم يصليا فدعا بهما فجيء بهما ترتعد فرائصهما، فقال لهما: «ما منعكما أن تصليا معنا؟»، قالا: قد صلينا رحال(1)، قال: «فلا تفعلا، إذا صليتما في رحالكما، ثم أدركتما الإمام ولم يصل فصليا معه فإنها لكما نافلة». أخرجه أحمد ■

(1) رحال: الرحل الدور والمساكن والمنازل.



في هذه الزاوية نستعرض أسماء عدد من الكتب التي ضمتها المكتبة الإسلامية للراغبين في الفائدة

إعداد: عبدالرحمن القشيري



● الكتاب: الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.
المؤلف: ابن قيم الجوزيه- رحمه الله-.

● الكتاب: وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
المؤلف: سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز.

● الكتاب: تاريخ الحسبة في العصر النبوي.
المؤلف: د. فضل الهي.

مسؤوليتكن*

استنكرت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها سبّ الصحابة، ونبهت إلى شناعته. فقد روى الإمام مسلم عن عروة قال: قالت لي عائشة رضي الله عنها:

«يا ابن أختي! أُمِروا أن يستغفروا لأصحاب النبي ﷺ فسبوهم».

قال القاضي عياض: «الظاهر أنها قالت هذا عندما سمعت أهل مصر يقولون في عثمان رضي الله عنه ما قالوا، وأهل الشام في علي رضي الله عنه ما قالوا، والحرورية في الجميع ما قالوه» ■

* من كتاب مسؤولية النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للدكتور فضل إلهي.

مجتمع الحسبة

● تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة القصيم الدكتور فهد الخضر خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر ابن عبدالعزيز أمير المنطقة وذلك إثر إهداء سموه العدد الثامن عشر من نشرة الحسبة.

● تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير الشيخ/ محمد بن أحمد الأحمد خطاب شكر من سعادة وكيل إمارة عسير الاستاذ محمد بن علي بن زيد على إهداء العدد الثامن عشر من نشرة الحسبة التي تصدر من إدارة العلاقات العامة والاعلام بالرئاسة.

● تلقى مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام شهادة شكر وتقدير من سعادة مدير ثانوية الملك فهد بالرياض الأستاذ بندر السليمان نظير مشاركة الإدارة بركن إعلامي يمثل الرئاسة في معرض الكتاب الذي نظمته الثانوية في شهر محرم الماضي وقد ساهمت هذه المشاركة الفعالة كما يقول السليمان في نجاح وازدياد الإقبال على المعرض ■

الغرياني:
قريبًا صدور دليل الموظف بالرئاسة

صدرت موافقة معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد المبنية على ما تم رفعه من قبل اللجنة المختصة بإسناد شؤون التدريب للإدارة العامة للتخطيط والتطوير.

ذكر ذلك لـ(الحسبة) سعادة مدير عام التخطيط والتطوير بالرئاسة الأستاذ طلال بن سراج الغرياني، وأضاف أن من نشاطات الإدارة الانتهاء مؤخراً من اعداد دليل الموظف بالرئاسة الذي يوضح حقوق وواجبات الموظف الملتحق بالرئاسة.

وحول اعادة دراسة التشكيلات الإدارية أوضح الغرياني أن اللجنة المشكلة لهذا الغرض قد أتمت الدراسة وتم رفعها للجهات المختصة للموافقة عليها.

وأختتم الغرياني تصريحه بقوله: إن الإدارة تعكف حاليًا على اعداد مشروع ميزانية الرئاسة للعام المالي ١٤١٨هـ/١٤١٩هـ تمهيداً لرفعه لوزارة المالية والاقتصاد الوطني ■

صدور التقرير السنوي لمناشط العلاقات العامة بالرئاسة

بلغ إجمالي النشاط الإعلامي لإدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٧٥٠) نشاطاً خلال العام المنصرم ١٤١٧هـ بلغت الاخبار منها (٣٧٥) مادة وتراوحت بقية النشاطات بين التحقيقات الصحفية والتصريحات والحوارات والتغطيات.

جاء ذلك في التقرير السنوي لإنجازات الإدارة والذي رصدت فيه انجازات اقسامها الثلاثة: العلاقات العامة، والإعلام والنشر، ومركز المعلومات.

وقد تطرق التقرير لإنجاز قسم الإعلام والنشر في إصدار صفحة الرسالة الأسبوعية بصحيفة الجزيرة والبالغ عددها (٤٨) صفحة تنوعت موادها فشملت (٣٠) تحقيقًا و (٦) حوارات، و(٧) تغطيات إعلامية و(٤) استطلاعات وعرضاً واحداً.

وفيما يتعلق بإنجازات الإدارة في إصدار نشرة الحسبة الدورية فقد شهد العام المنصرم إحداث تطوير ملموس في مضمون وإخراج النشرة حيث زيد عدد صفحاتها إلى (١٦) صفحة استخدمت فيها فنيات متعددة، هذا علاوة على ما أحصاه التقرير من نشاطات الإدارة في المشاركات في المعارض الإعلامية وغيرها ■



نزف القلم

لا عذر لك

بقلم: عبدالملك القاسم

تحفل الأسواق بأشكال وألوان من البشر. فيهم الصالح والطالح. فيهم من أتى للشراء والتسوق وآخرون أتوا لإزجاء الوقت، وقلة أتوا للفساد ونشر الرذيلة.

فعند رؤيتك للمنكرات التي لايراها ولا يسمع بها المشتري.. عليك أن تبادري رجال الهيئة باءعلامهم بذلك حتى تبرأ ذمتك وتؤجرين على فعلك.

وبعض النساء يحصل لهن مواقف مشينة ويرين ويسمعن تصرفات حقيرة سافلة سواء من الباعة أو المتسوقين وتغفل عن ذكر ذلك لزوجها أو لرجال الهيئة، وهذا فيه إثم وذنب لسكوتها عليه.

وقد سمعت أن امرأة قد حاول بائع لمس جسدها أكثر من مرة وهي تبتعد عنه. ثم خرجت ولم تخبر أحداً من المسؤولين في السوق ولم تخبر زوجها أيضاً خوفًا من منعها من الدخول للسوق.

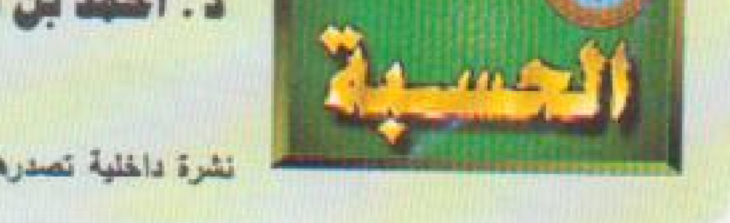
وعندما حدثت بذلك إحدى زميلاتها قالت لها: لماذا تسكتين؟!

هذا البائع وجد الكثيرات يسكتن ويخفن من ذكر ذلك لمحارمهن أو المسؤولين مما جعله يعاود الفعل مرة أخرى.

قالت زميلتها بحماس: هيا سأخبر زوجي، هات العنوان.

فكان أن تمت مساءلته من قبل رجال الهيئة ولعل هذا التصرف اليسير يقطع جرأته على محارم المسلمين وتعديه على النساء.

لا تكوني -أختي المسلمة- شريكة في الإثم. يكفي أن تخبري رجال الحسبة في الأسواق أو تخبري زوجك او ولي امرك وهو يتولى الأمر■



مستشار التحرير
د. أحمد بن سيف الدين

رئيس التحرير
فهد بن عبدالله البكران
هاتف: ٤٠٣٨٧٣٥

سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام
هاتف: ٤٠٢١٤٤٤

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - رمز بريدي: ١١١٨١

التصميم والإخراج: القمم للإعلام هاتف: ٤٦٢٧٥٩٣

ردمد.. ٢٩٤٩-١٣١٩/ إيداع ٠٠٣٨/ ١٥